

BUILDING A NEW SCOTLAND



الاستقلال في العالم الحديث أغنى وأكثر سعادةً وإنصافاً: لماذا ليست اسكتلندا؟

الملخص

صوّت شعب اسكتلندا في مايو ٢٠٢١ لانتخاب أغلبية أعضاء البرلمان الاسكتلندي لصالح استفتاء على الاستقلال.

تعتقد الحكومة الاسكتلندية أن اختيار الشعب في الاستفتاء يجب أن يكون اختياراً مستنيراً.

هذه الورقة تُعدّ الأولى في سلسلة مُعدّة للاسترشاد بها في المناقشة بشأن مستقبل اسكتلندا. وستشكّل معاً مخططاً لمدى إمكانية نجاح اسكتلندا المستقلة.

تتناول هذه الورقة أداء المملكة المتحدة عبر مجموعة من التدابير بالمقارنة مع الدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي.

يستند التحليل إلى الإحصائيات والأبحاث التي نشرتها مجموعة من المنظمات المؤثرة مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومكتب الإحصاء الوطني.

يمكننا استخدام هذه البيانات لمقارنة أداء المملكة المتحدة بأداء العديد من الدول الأوروبية. ويمكننا أن نطلق عليها اسم "دول المقارنة". وهذه البلدان هي النمسا وبلجيكا والدنمارك وأيسلندا وأيرلندا وفنلندا وهولندا والنرويج والسويد وسويسرا.

تُظهر البيانات ما يلي:

- دول المقارنة جميعها أكثر ثراءً - وبعضها أكثر ثراءً بكثير - من المملكة المتحدة.
- عدم المساواة في الدخل أقل في جميع دول المقارنة.
- معدلات الفقر أقل في جميع دول المقارنة.
- يوجد عدد أقل من الأطفال يعيشون في فقر في جميع دول المقارنة.
- معظم دول المقارنة أكثر سعادةً من المملكة المتحدة.
- تتمتع جميع دول المقارنة بحراك اجتماعي أعلى.
- توجد فجوة أصغر في الأجور بين الجنسين في معظم دول المقارنة.



- تتمتع جميع دول المقارنة بإنتاجية أعلى - أعلى بكثير غالبًا - من المملكة المتحدة.
- يبدو الاستثمار التجاري أعلى في جميع دول المقارنة.

باختصار، هذه الدول المستقلة أكثر ثراءً وسعادة وعدلاً.

تشير الأدلة إلى أنها تحقق نتائج أفضل مما تستطيع اسكتلندا تحقيقه حالياً باعتبارها جزءاً من المملكة المتحدة.

بالطبع، لا يمكن أن تتحول اسكتلندا المستقلة بين عشية وضحاها لثباري نجاح هذه الدول الأوروبية المماثلة.

سيعتمد نجاح اسكتلندا المستقلة على جودة القرارات التي ستتخذها وموهبة أفراد الشعب الذي يعيش فيها.

يبد أن الأدلة تشير إلى أن صلاحيات الاستقلال الكاملة ضرورية لبناء دولة ثباري النتائج الاقتصادية والاجتماعية التي تحققت في دول المقارنة.

ستوجد مجموعة من الآراء المتعلقة بكيفية تحقيق تقدم في اسكتلندا في ظل جميع صلاحيات الاستقلال، إلا أنها بمثابة أمثلة على الخيارات المتاحة.

تتمتع اسكتلندا بكثير من الأصول، الأمر الذي يعني أنها تتمتع بالقدرة على تحقيق تقدم أفضل. وتشمل هذه الأصول فائضاً من الطاقة الطبيعية، وقطاعاً رائعاً للأغذية والمشروبات، وجامعات عالمية المستوى، وتصنيعاً متقدماً، وتراثاً طبيعياً مذهلاً، ونهجاً رائداً عالمياً لتغيير المناخ.

في الختام، تتبوأ اسكتلندا مكانةً جيدةً للتعلم من تجارب الدول الأخرى واستخدام الصلاحيات التي قد تكتسبها من خلال الاستقلال لتحسين النتائج الاقتصادية والاجتماعية والبيئية تحسناً كبيراً.

إذا كان بإمكان الدول المماثلة تحقيق النجاح، فلماذا لا تستطع اسكتلندا المستقلة تحقيقه أيضاً - بالموهب والموارد والمزايا الطبيعية التي نمتلكها؟

حقوق الطبع والنشر والتأليف © لعام ٢٠٢٢ محفوظة للحكومة الاسكتلندية
نشرته الحكومة الاسكتلندية في يونيو ٢٠٢٢

أنتجته لصالح الحكومة الاسكتلندية APS Group Scotland, 21 Tennant Street, Edinburgh

EH6 5NA

PPDAS1095222 (06/22)